



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة أحمد زبانة - غليزان -
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال
السنة: الثانية ليسانس
محاضرات مقياس: تكنولوجيا الإعلام والاتصال



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

المحاضرة الرابعة: تكنولوجيا الإعلام والتعليم عن بُعد الجزء 1

يعتبر التعليم عن بعد أحد النماذج التي تهتم بمساعدة الفرد على الحصول على المعرفة والعلم والتدريس الذي يحتاجه وهو يعمل على توفير فرص التعليم وتقل المعرفة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم على مختلف التخصصات.

1. مفاهيم عامة عن التعليم عن بعد:

أ. **تعريف اليونيسكو:** التعليم عن بعد هو الاستخدام المنتظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معه إعدادًا جيدًا من أجل تيسير الاتصال بين الطلبة والأساتذة وتوفير الدعم للمتعلمين في دراساتهم.

ب. **تعريف ديزموند آيجان: Desmond KEGAN** هو مصطلح يتضمن مدى واسع من استراتيجيات التعليم والتعلم ويشير هذا إلى الدراسة عن بعد والدراسة المستقلة في مستوى التعليم العالي.

ت. **تعريف بترز:** هو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مشتملات التعليم عن بعد إداريًا وفنيًا بواسطة الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج سادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وهي بالتالي تمكن الدارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة.

يتضمن تعريف بترز ستة عناصر أساسية هي:

- أن التعليم عن بعد صوره جديدة من صور التعليم التقليدي.
- أن التعليم عن بعد شكل معهدي للتعليم أو الدراسة الفردية.
- أن التعليم عن بعد يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريس الوسائط المتعددة.
- أن التعليم عن بعد شكل جديد من أشكال التعليم بالمراسلة ولكن مع وجود تعزيز من عملية التعليم استنادا على التغذية الراجعة "Feedback"
- التعليم عن بعد لكي يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل لابد أن يتوافر له تنظيمات إدارية مثل التي تستخدم في الصناعة حتى يمكن إنتاج وتوزيع المادة التعليمية بشكل فعال.

2. خصائص وسمات التعليم عن بعد/ هنالك خصائص عديدة للتعليم عن بعد وهي:

- القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين به لما يتمتع به من مرونة وحداثة وتوفير البدائل من جهة وارتباطاته بحاجات سوق العمل للعمالة المؤهلة من جهة أخرى. انتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات واعتماده الرئيسي على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة.
- إستجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديث مثل توفير الدافع للتعلم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعلم عند الأفراد وارتباط التعليم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية.
- أن هذا النوع من التعليم يعتمد على الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلبة اعتماداً على احتياجاتهم المهنية والوظيفية وبوفق طرق وأساليب وتقنيات في التعليم تتصف بالمرونة.
- قدرته على استيعاب أعداد متزايدة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في كلفة التعليم.
- يعتمد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات.
- يبدي مرونة في القبول والتعلم.

3. عيوب التعليم عن بُعد:

- افتقار نظام التعليم عن بعد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب.
- تغير المرونة التي يبدىها التعليم عن بعد نقطة ضعفه إذا ما قورنت بالتعليم التقليدي لأنه يقبل بدون معدل وبدون حضور.

4. وسائل التعليم عن بُعد:

- أ. **المادة المطبوعة:** هي شكل مواد دراسية وتقارير وقد صممت المواد الدراسية في الجامعات التي تعتمد على نظام التعليم عن بعد بشكل مختلف عن الكتب الدراسية التي تعتمد عليها الجامعات المقيّمة.
- ب. **الحاسوب:** يمكن تصنيف التقنيات القائمة على الحاسوب إلى فئتين:
 - التعليم بمساعدة الحاسوب وينطوي هذا النظام على التفاعل بين الدارس والمعلم ويوفر تغذية راجعة فورية ومن الممكن تخزين كمية كبيرة من المعلومات في الحاسوب.
 - التدريس المدار بالحاسوب وتكمن أهميته في قدرته على:
 - يقوم إبدائها من الأهداف تعيين الطلبة في انتقائهم المواد التعليمية.
 - يزود المدرس بإحصائيات ومعلومات لتقييم طرق الدراسة.